

حكم الصلاة في الملابس أو الجوارب التي عليها صور الحيوان ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يوجد بعض شعار الشركات التي توضع في الملابس او في الجوارب او نحوها على هيئة حيوان. فما حكمه؟ وهل تجوز الصلاة فيه؟ الحمد لله - 00:00:00
قررنا عند العلماء ان الاصل في التصوير التحرير. اعني تصوير ذوات الارواح. الا اذا كانت الصورة ممتهنة فقد دلت الادللة على تحريم التصوير كقول النبي صلى الله عليه وسلم من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفع فيها - 00:00:20
الروح وليس بنا فنا و قال صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم لعن الله ان النبي في حديث ابي جحيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصورين - 00:00:40

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقهم فليخلقوا حبة وليخلقوا شعيرة او كما قال صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يشاهدون بخلق الله - 00:00:58

وفي رواية اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون ولكن دلت الادللة على ان الصورة اذا كانت في موضع ممتهن من جسد الانسان فانه تنافي الحكمة او العلة من تحريمها وهي تعظيمها فان الحكمة من تحريم الصور هو خوف تعظيمها المفضي الى عبادتها مع الله عز وجل. كما حصل في قوم - 00:01:20

لما مات ودوا وسوا ويفوت ويغوث ويعوق ونسري وهي اسماء رجال صالحين فلما ماتوا جزع اقوامهم عليهم جاء الشيطان اليهم فقال ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وصوروها وصوروا فيها صورهم ففعلوا - 00:01:45
لم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسري العلم عبدت مع الله عز وجل. فاذا الشرك والتتصوير مرتعنان. فاذا كانت في موضع ممتهن كموضع يتکء الانسان عليه او فرشة يطأها الانسان برجله فانه يذهب المعنى الذي من اجله حرمت الصورة - 00:02:05
ولذلك ابي النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل بيت عائشة يوما من الايام لانها علقت قراما فيه شيء من صور ذوات الارواح فمزقته وجعل سادتين منبودتان توطئان. فاذا بقيت في البيت لم تخرج ولكنها مزقت وجعلت - 00:02:25

منبودة توطأ فاذا كانت في موضع ممتهن فان الامر فيه اخف. وبناء على ذلك اقول اذا وجد شيء من هذه الصور في حذاء نلبيسه في اقدامنا ونطا به الارض او في جوارب نلبيسها في ارجلنا ونطا بها الارض فاظن انها في موضع - 00:02:45
لا يحمل معنى من معاني التعظيم فلا حرج في ذلك مع ان الاحوط والاسلم الا نلبيس شيئا من ذلك لكن لو لبسناه فلا اجد نفسي تميل الى المぬ لانها في موضع ممتهن منبود موطوء - 00:03:05
والله اعلم - 00:03:25